علامات المتبعين

لسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم-

من الرجال والنساء

الشيخ عبد الله بن فودى

USMANU DANFODIYO UNIVERSITY, SOKOTO
CENTRE FOR ISLAMIC STUDIES
P.M.B. 2346,SOKOTO-NIGERIA

VICE CHANCELLOR: Professor R.A. Shehu, B.Sc (UNISOK), Ph.D (Essex), OON
DIRECTOR: Professor Abdullahi Muhammad Sifawa, B.A. Ed, M.A., Ph.D (Sokoto)

Our Ref: UDUS/CIS/DRP/079 Date:: 17/9/1434 AH
Your Ref: Date: 26/7/2013 CE

جامعة عثمان بن فودي صكتو نيجيريا

مركز الدراسات الإسلامية

التاريخ ١٤٢٤/٨/١٤هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة التصحيح

لجنة التصحيح والتحقيق والترجمة تقرر بأن الكتاب: "**علامات المتبعين لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم**".

تأليف: **الشيخ عبد الله بن فودى**.

نسخة مصححة، قام بتصحيحها: **الاستاذ الدكتور عبد الله محمد سيفاو**.

وأجازت اللجنة لدار اقرأ للطباعة والتوزيع بطبعه ونشره، والله ولي التوفيق.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

الأستاذ الدكتور أبوبكر علي غوندو

رئيس اللجنة.

التوقيع: ـــــــــ

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال العبد الفقير المضطر لرحمة ربه عبد الله بن محمد بن عثمان المعروف بابن فودى تغمده الله برحمته آمين.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد -صلى الله عليه وسلم- وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد:

فهذا كتاب **علامات المتبعين** لسنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الرجال والنساء.

ومن علامات المتبعين لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الإيمان به في جميع ما جاء به والطاعة في ذلك، والتزام محبته بالاقتداء به في أقواله وأفعاله وأخلاقه وإخلاص النية في ذلك.

ومن علامة محبة الرسول الله صلى الله عليه وسلم، امتثال أوامره واجتناب البدعة والعوائد المخالفة للسنة، والإجتهاد في تلاوة القرآن وتفهمه والعمل به، والشفقه على الأمة بالسعي في مصالحهم ودفع المضار عنهم، والزهد في الدنيا وإيثار الآخرة والخشوع عند ذكر النبى صلى الله عليه وسلم، وإعظام أهل بيته وأصحابه وأماكنه من مكة والمدينة، والاشتياق للوصول إليها، وكثرة الصلاة عليه، والتخلق بأخلاقه من القيام بما يرضى الله ومخالفة من خالف دين الله ولو كان أباً أو إبناً أو أخاً مع الشفقة عليهم والحلم لهم والعفو مع القدرة وبجبر النفس على ما تكره والتواضع للمؤمنين وحسن العشيرة مع أهله وخدامه وأصحابه بطلاقة الوجه لهم وحب الخير لجميعهم والخدمة لهم وترك التميز بينهم وترك طلب العلو عليهم ومشاورتهم في الأمور، ومعاونتهم بماله وبدنه وترك الطمع فيما بأيديهم وستر ما أطلع عليهم من أحوال ذميمة، والاعتذار لهم في ذلك، وعدم الافتخار عليهم بالمال أو جاه أو

مجيء الأكابر إليه، وعيادة مرضاهم وتعليمهم بالنصح من غير تبيين جهلهم، وكثرة الحياء (**وشر الناس من لا يستحي أن يراه الناس مسيئا**). وكثرة السخاء، فالبخيل بعيد من الله وبعيد من الناس وبعيد من الجنة، وقريب إلى النار.

والتوسط في المأكل والمشرب والملبس من غير تأنق ولا إسراف. فجر الإزار والقميص وغيرهما مخالف للسنة في الرجال، والسنة في النّساء شبراً أو ذراعا. والتوسط في النوم بنوم أول الليل وقيام نصفه. الثاني: فيستاك ويتوضأ ويصلى، والنوم على الجانب الأيمن وذكر الله تعالى غير ممتلئ البطن على الفراش أو الحصير أو الأرض.

ومن علاماتهم صرف الهمة إلى طاعة الله بالاجتهاد في تصحيح الإيمان. وعلم جميع ما أوجبه الله عليه أولاً، ثمّ يلتزم التوبة من كل ذنب ظاهرا أو باطناً ليحصل له الطاعة وقبولها، فيقضي جميع ما ترك من واجبات الله تعالى، ويندم على فعل ما نهاه الله تعالى، ويتحلل من حقوق العباد في المال والنفس والعرض والحرمة والدين.

ثم يجتهد في دفع عوائق العبادة والخلوّ والشيطان والنفس بالزهد عن الدنيا، فيما سوى الضرورة والتفرد عن الخلق إلا في حال الضرورة الدنيوية والدينية ومحاربة الشيطان بالالتجاء إلى الله، والاستعاذة به وكثرة ذكره، ودفع وساوس الشيطان ومعرفة حيله، وإلجام النفس بلجام التقوى بمنعها من إتباع الشهوات مع ضبط الأوقات بالعبادات، والاستعانة بالله وحفظ العين من النظر في الحرام والفضول. وحفظ الأذن من استماع الكلام القبيح والفضول. وحفظ اللسان من القول الحرام والفضول. وحفظ القلب من الأمل والاستعجال والحسد والكبر وجميع الصفات المذمومة، باستحضار الموت كل وقت.

والتأني: عند الدخول في الأمور والنصيحة لجميع المسلمين. والتواضع لهم وحفظ البطن من الحرام والشبهات والفضول. ثم يجتهد في دفع العوارض الأربعة:

الأول: طلب الرزق وكفايتها بالتوكل على الله.

الثاني: الأخطار وكفايتهم بتفويض الأمور كلها لله.

الثالث: القضاء وكفايته بالرضى بقضاء الله.

الرابع: الشدائد والمصائب وكفايتها بالصبر. ثم يجتهد في البواعث إلى عبادة الله وهي الخوف من عذاب الله والرجاء في رحمة الله ثم يجتهد في الاحتراز من قوادح العبادة وهي الرياء والعجب بإخلاص الأعمال لله باستحضار نظر الله إليه ورؤية المنة من الله؛ لأن كل ذلك نعمة منه.

ثم يجتهد في الحمد والشكر على النعم لينال دوامها والزيادة عليها لقوله تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ فكل عبد أطاع الله ولزم خدمته وسلك هذا الطريق فإن الله يعطيه في الدنيا من النعم ما لا يحصى ومن ذلك أنه يثني عليه. ويحبه ويكون له وكيلا يدبر أموره وكيلا برزقه يسوقه إليه من غير تعب ونصب ويكفيه كل عدو وأن يسأله في كل حال ويعطيه العز ورفعة الهمة عن الدنيا وغني القلب ونوره وشرح الصدر والمهابة والمحبة في القلوب والبركة العامة لجميع الخلق. وإجابة الدعوات وسائر الكرامات ويعطيه في الآخرة من النعم ما لا يحصى من ذلك وتهوين سكرات الموت عليه وتبشير روحه بالروح والريحان عند الخروج. وتثبيت الإيمان والمعرفة في قلبه والأمن من فتنة السؤال في القبر وتوسيع القبر وتنويره وتأنيس روحه والأمن من جميع أهوال القيامة وأخذ الكتاب باليمين وتيسير الحساب وثقل الميزان وورود الحوض علي النبي صلى الله عليه وسلم، وجواز الصراط والنجاة من النيران وإعطاء الشفاعة والخلود في الجنان في جوار الرحمن ورؤيته ونيل الرضوان.

اللهم لا تحرمنا ذلك بجاه محمد نبيك صلى الله عليه وسلم، والممات على ذلك حتى نلقاك على الرضي. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. والحمد لله رب العالمين.